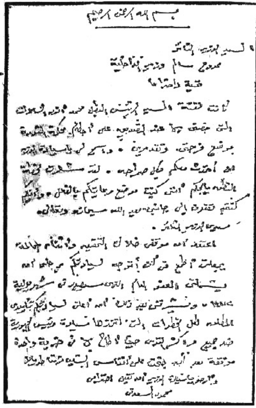

صورة زنكغرافية لخطاب محمود السعدني الى ممدوح سالم وزير الداخلية، الذي يمجد فيه ضربة الرئيس لمراكز القوى

كانوا مستعدين.. لاعتقال الرئيس

إذا توجه إلى الإذاعة لمخاطبة الشعب

قال حكم القضاء :

• .. وفي ذات التقرير يدور حديث بين فريد عبدالكريم ومحمود السعدني في ٢٤-٤-١٩٧١ يذكر فيه فريد انه جرى في جميع المحافظات ويضيف بالنص :

« وطبعت ووزعت واتصلت بكله ... من اسوان الى الاسكندرية وبكره ح يبقى موقف تاريخي ».

ويبدو حديث آخر بين فريد والسعدني في نفس اليوم ، يذكر فيه السعدني انه كان يتحدث مع شعراوى وعلم منه ان فريد عبد الكريم قابل ضياء داود صباحا واعطى له الخط ، ثم نقل محمود السعدني الى فريد عبد الكريم تعليمات شعراوى التى تقضي بان يضع اعصابه في ثلاجة ويتكلم بشكل هادىء .

ويستطرد الحديث بينهما ويتطرق الى تخوف فريد من احتمال توجه رئيس الجمهورية الى الاذاعة في حالة وقوف اللجنة المركزية ضده وقال عبارة نصها :

«ويروح نازل وماسك الميكروفون للجماهير ويقول لهم انا اهه مع الوحدة من اجل كذا ... وكذا» .

فيرد السعدني :

« ومن سيدخله الاذاعة ؟ طيب لو راح الاذاعة والعساكر قالوا له اتفضل امشي ؟ » .

فيرد فريد بقوله :

« انت يا اهبل يا عبيط انت قلت الكلام ده يوم ٢٨ سبتمبر والنهاردة شيء مختلف » .

وذكر السعدني عبارة عن شعراوى جمعة .. عبارة نصها :

« هوه بيدير المعركة، ثق وتاكد، هوه قال كده . يعني ح يدير المعركة بنفسه ومشرف عليها بنفسه وده له وجهة نظر ، وبعدين المسالة لو فلتت ح تفلت على الكل يا فريد ... » .

ويضيف السعدني : « بس خليك بكره هادى يا فريد، يعني الهدف اهم من اى حاجة تانية ... يعني الهدف ان الرجل ده (يقصد الرئيس) نسحب من تحت رجله البساط بهدوء » .

ثم يدور حديث آخر بين نفس المتهمين في ذات اليوم وفيه يتساءل فريد عما اذا كان محمود السعدني قد نبه الى مسالة الاذاعة ، واحتمال توجه رئيس الجمهورية اليها في حالة حدوث خلاف في اللجنة المركزية، فرد عليه محمود السعدني بعبارة نصها :

« آه .. قلت النهارده اذا حصل خلاف يعني اعملوا حسابكم انه ممكن يروح هناك » . ويضيف ان كل شيء عمل حسابه .

وبعد اجتماع اللجنة المركزية الاول يدور حديث ايضا بين السعدني وفريد يروى فيه الاخير ماذا دار من وقائع باللجنة ويثنى على موقف شعراوى جمعة قائلا :

« عمك المعلم رتبها ... المعلم هو اللى كان متحكم ومسيطر... وما وافقناش على الاعلان وعلشان يعني شغل المعلمة بتاع عمك شعراوى قال لجنة تعيد النظر فيه مرة ثانية ويتعرض علينا في خلال اسبوع ... » ويضيف : « انا كنت عامل الفر مجلس في الجلسة والامم حولى الناس وعمالين تهرج... »

⊙⊗⊙

هكذا سجلت الاشرطة ..

ولكن الرئيس السادات بقلبه الذى لا يعرف الحقد.. امر بتخفيف العقوبة عن محمود السعدني .. ثم افرج عنه .. ووافق الرئيس على الحاقه بعمل بنفس مرتبه الذى كان يتقاضاه قبل الحكم عليه .

وهذه صورة زنكغرافية لخطاب من محمود السعدني الى ممدوح سالم وزير الداخلية يطلب فيه العفو الشامل . ويلعن مراكز القوى ، ويمجد بطولة الرئيس السادات .

.. ثم سافر محمود السعدني الى لبنان وعمل في الصحف التي يمتلكها القذافي وتعيش على سباب الرئيس السادات .. وهو الآن في ليبيا !!

وهذا نص خطاب محمود السعدني :

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الوزير الثائر

ممدوح سالم وزير الداخلية

تحية واحتراما :

كانت لفتة السيد الرئيس البطل محمد انور السادات التى خصني بها عند التصديق على احكام محكمة الثورة موضع فرحتي وتقديرى . واسمح لي يا سيادة الوزير ان اتحدث معكم بكل صراحة . لقد شعرت لحظة النطق بالحكم انني كنت موضع رعايتكم بالفعل . وانكم كنتم تقفون الى جانبي بعد الله سبحانه وتعالى

سيدى الوزير الثائر :

اعتقد ان موقفي خلال التحقيق واثناء المحاكمة يجعلني اطمع في ان اتوجه لسيادتكم برجاء ان يشملني العفو العام الذى سيصدر في شهر يولية ١٩٧٢ . ويشرفني بعد ذلك ان اعلن لسيادتكم تاييدى المطلق لكل الخطوات التى اتخذها سيادة رئيس الجمهورية ضد جميع مراكز القوى حيث اطاح بها في ضربة واحدة موفقة بعد ان جثمت على انفاس الشعب زمنا طويلا .

وارجو يا سيادة الوزير ان تقبل احترامي .

محمود السعدني